



انفعالات الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

Academic achievement emotions among university students

أ.م.د. علي عباس اليوسفي

الباحثة ياسر عباس مراد

كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

Asst Prof Dr. Ali Abbas Al-Yousifi

Researcher Yasser Abbas Murad

Faculty of Education for Girls/ University of Kufa

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.175\(c\).18592](https://doi.org/10.36322/jksc.175(c).18592)

المخلص:

يهدف البحث الى التعرف على انفعالات الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث الكلية من (٨٠٠) طالبا وطالبة، بواقع (٤٠٠) عينة إحصائية و(٤٠٠) عينة نهائية موزعين على (٨) كليات في جامعة الكوفة (٤) كليات في التخصص العلمي و(٤) كليات في التخصص الإنساني، للمرحلتين الثانية والرابعة للتخصص العلمي والإنساني لدى الذكور والاناث للدراسة الصباحية لدى طلبة جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق اهداف البحث، تم بناء مقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي، يتضمن محورين احدهما الانفعالات الإيجابية والتمثلة بـ (المتعة، الأمل، الفخر) والمحور الاخر الانفعالات السلبية والتمثلة بـ (الغضب، القلق، الخجل، الملل، اليأس) وبواقع (٦٤) فقرة، بعد استخراج الصدق للمقياس، وبعد التحقق من توافر الخصائص السايكومترية للمقياس، تم تطبيقه على عينة البحث، وتم معالجة البيانات باستعمال الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين .
الكلمات المفتاحية: انفعالات، الإنجاز الأكاديمي، طلبة الجامعة.

Abstract:





The current study aims to Identifying the emotions of academic achievement among university students.

The total research sample consisted of (٨٠٠) male and female students, with (٤٠٠) statistical samples and (٤٠٠) final samples distributed among (٨) faculties at the University of Kufa (٤) faculties in the scientific specialization and (٤) faculties in the humanitarian specialization, for the second two phases And the fourth is for the scientific and humanitarian specialization for males and females for the morning study for the students of the University of Kufa for the academic year ٢٠٢١-٢٠٢٢, they were chosen by random stratified method, and to achieve the objectives of the research, a measure of academic achievement emotions was built. The other axis is the negative emotions represented by (anger, anxiety, shame, boredom, despair) and by (٦٤) paragraphs, after extracting the validity of the scale, and after verifying the availability of the psychometric properties of the scale, it was applied to the research sample, and after data collection and processing statistically using the medium Arithmetic, standard deviation, percentile weight, t-test for one sample and two independent samples, Pearson and Spearman correlation coefficient, and three-way analysis of variance

Keywords: Academic Achievement Emotions.





المبحث الأول: الإطار المنهجي:

مشكلة البحث :Research of problem

يعد طلبة الجامعة هم الطليعة المهيأة مستقبلاً لتبوء كافة المناصب التربوية والتعليمية والادارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع بشكل عام ، وان الخبرات الانفعالية السلبية، تؤثر على شخصية الطالب اثناء تواجده في الفصل الدراسي أو القاعة الدراسية، والمذاكرة، واجراء الاختبارات حيث تستثير الانفعالات: مثل الملل، والتشاؤم، او الخجل، والقلق . هذه الانفعالات التي يشعر بها الطلاب في البيئة التعليمية يطلق عليها بالانفعالات الأكاديمية او انفعالات الإنجاز الأكاديمي، وتتغير هذه الانفعالات في تكرارها وشدها لكنها تؤثر على التفاعلات الصفية والتعلم والتحصيل وتشكل نمو شخصية الطلاب وتطورها باتجاهات غير مرغوب بها وليس ضمن طموح الطلبة (Clore&Huntsinger ٢٠٠٧: ٣٩٣_٣٩٩)

غير ان للانفعالات بنية هرمية تمثل فيها المكونات الوجدانية والمعرفية والدافعية كما ولها عوامل من الدرجة الأولى، بينما الانفعالات نفسها تمثل عاملاً من الدرجة الثانية ؛ وجميعها تؤثر في مدى واسع من العمليات المعرفية، حيث تستهلك الانفعالات السلبية جزءاً كبيراً من الطاقة العقلية للفرد بتركيز الانتباه على موضوع الانفعال وعلى الاحتمالات السلبية للنتائج، وهو ما يؤثر سلباً على العمليات المعرفية عالية الرتبة (حل المشكلات ، التذكر ، التفكير الاستراتيجي)، بعكس الانفعالات الايجابية التي من الممكن ان تحسن من مرونة الفرد وقدرته على حل المشكلات. (Pekrun & Stephen ٢٠١٠: ٢٤٦-٢٤٧)

وفي ضوء ذلك كله نستنتج ان المؤسسة التعليمية بشكل عام والمؤسسة الجامعية بشكل خاص، تواجه وأحد من أكبر التحديات التي تتمثل بمواجهة منهجية جديدة ، لدمج الإجراءات التعليمية التي تتجاوز العمل في المواعيد المحددة كالواجبات الدراسية والامتحانات وغيرها لتلك المشاكل لها انعكاسات على انفعالات الانجاز الاكاديمي التي بدورها تؤثر على مستوى الاداء الاكاديمي للطلاب اذ يمنح المتعلمين شعوراً يفتقد به الى





متعة التعلم وعدم قدرة الطلبة على السيطرة او التمكين من المادة التعليمية فيظهر جانب من القلق او الخوف مما يتسبب بتوقعات او احتمالية الفشل وتعزو أسباب الفشل داخلياً أو خارجياً للسياق. ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي بشكل واضح وصريح مما يضع الباحثة امام تساؤل هل يتمتع طلبة الجامعة بانفعالات الانجاز الاكاديمي؟

أهمية البحث : Research of importance

تعد انفعالات الانجاز الأكاديمي احد الاسس الهامة في التعليم لسببين: الأول: ما أكدت عليه نظرية الضبط – القيمة لبيكرن (Pekrun ٢٠٠٦) من ان الانفعالات يمكن أن تؤثر على اهتمامات الطلاب، واندماجهم، وتحصيلهم، ونمو شخصيتهم. ثانيا: ان الانفعالات تُعتبر ركيزة أساسية بالنسبة للصحة النفسية، والسعادة مما يعني انه يجب اخذها في الاعتبار كنواتج تعليمية هامة في حد ذاتها.

أشار (Titz ٢٠٠١) إلى ان الانفعالات الأكاديمية الإيجابية يمكن ان تعزز التفكير المتشعب وحل المشكلات ومعالجة المعلومات وتحسين الأداء المعرفي (Titz ٢٠٠١: ١٩) كما أشارت دراسة (Pekrun et al., ٢٠٠٢) إلى أن الانفعالات الأكاديمية مرتبطة بشكل كبير بدوافع الطلبة واستراتيجيات التعلم، والمعرفة، والتنظيم الذاتي، (Pekrun et al., ٢٠٠٢: ٢) وجد رينولجي (Ranellucci et al., ٢٠١٥) ان طلبة الجامعة أشاروا في تقاريرهم إلى المتعة والقلق بشكل اقل، وبشكل تقريبي الدرجة نفسها من الملل في السنة الثانية من الجامعة موازنة بما بينوه في السنة الأولى (Ranellucci et al., ٢٠١٥: ٢٨) فيما وجد بيكرن (Pekrun ٢٠١٤) زيادة في مستوى الملل لدى طلبة الجامعة في الفصل الدراسي الواحد (Pekrun ٢٠١٤: ٢٨)

يؤكد روثينغ (Ruthing et al., ٢٠٠٦) ان هناك ادلة على أن الانفعالات الأكاديمية الإيجابية) فضلا عن ذلك فإنّ الانفعالات السلبية تميل إلى ان تكون بمستوى أعلى لدى الطلبة الذين تسربوا من الدراسة عن الطلبة الذين استمروا فيها (Ruthing et al., ٢٠٠٦: ١٨٩_٢١٠)





وقد بينت دراسة (Perkun & Stephens) بان الفلق كان السائد في تقارير الطلبة المتسربين (٢٥٥_٢٣٨ : ٢٠١٠) (Perkun&Stephens) وتؤثر الانفعالات الأكاديمية على قدرة الطلبة على معالجة المعلومات والفهم والأداء بشكل عام (Bush ٢٠٠٦:٦٢) كما أن للانفعالات الأكاديمية القدرة على تحفيز التفكير، إلا أن الحالة الانفعالية يمكن أن تؤثر سلبياً على التعلّم فحينما يشعر الطلبة بمستويات مرتفعة من الإثارة أو الحماس ربما يجعلهم هذا الشعور يفكّرون بلامبالاة أو بتسرع أكثر عن التفكير باهتمام أو بصورة منظّمة. (Pekrun et al ., ٢٠٠٧:١٣_٣٦)

تتميّز المرحلة الجامعية بأنها مرحلة الاستقلال الذاتي للطلاب، وفيها يكون الطالب نفسه هو المسؤول الأول عن قراراته الأكاديمية ومستوى تحصيله الدراسي. فبمجرد التحاق الطالب بالجامعة يجد نفسه مواجهاً بالعديد من المهام الأكاديمية والتكليفات والاستعداد للامتحانات، وهذا يتطلب منه جهداً مستمراً لإنجاز تلك المهام بنجاح. ويقدم (Bandura ١٩٩٤ :٧١_٨٠) تفسيراً لذلك من خلال إشارته إلى أن معتقدات الفرد عن ذاته تحدد الأسلوب الذي يتبعه في التفكير والأداء والاختيارات وتحفيز نفسه ومواجهة الصعوبات. وبالتالي يحدّد الطالب الطريق الذي يسلكه في إنجاز أهدافه الأكاديمية فإما يعتمد على نفسه أو يعتمد على الآخرين في الإعداد للمهام الدراسية المطلوبة (سفينة، ٢٠٠٣: ٩١).

أولاً : الأهمية النظرية :

١. تتضح أهمية الدراسة الحالية من قيمة وأهمية هذه المتغير من الوجهة التربوية والنفسيّة والعلمية مما تعطي إضافة علمية جديدة في إثراء الحقل النفسيّ والمعرفيّة بالمعلومات عن مفهوم انفعالات الانجاز الأكاديمي.

٢. يعد البحث الحالي في ضوء ما يسفر عنه من نتائج ومقترحات دعوة لطلبة الدراسات العليا والباحثين والمهتمين الى أن تُثير بحثاً نظريّة وميدانية توفّر فهماً أكثر للموضوع وإثراء هذا الجانب بالأسس المعرفيّة في هذا الميدان





ثانياً: الأهمية التطبيقية

١. يسهم البحث الحالي في مساعدة الباحثين على الاستفادة من المقياس في هذه الدراسة
٢. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تُعنى بهذا المتغير في المرحلة الجامعية إذ تعد مرحلة مهمة في
بناء شخصيات طلبتها عبر سني الدراسة خاصة، وان خريجي هذه الدراسة تُعقد عليهم الآمال والطموحات
في بناء المجتمع، وفي بناء الأجيال القادمة من مراحل التعليم العام.

أهداف البحث Research of objectives :

• التعرف على انفعالات الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

حدود البحث Research of limits :

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة الكوفة لكلا الجنسين من المرحلة الثانية والرابعة وللدراسة الصباحية
فقط للعام الدراسي (٢٠٢١_٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات Define terminology

انفعالات الإنجاز الأكاديمي Academic achievement emotions

عرفها:

١. بيكرون واخرون (Pekrun et al., ٢٠٠٧) "تلك الانفعالات التي المرتبطة بشكل مباشر بأنشطة
الإنجاز الأكاديمي وعمليات التعلم مثل: الاستمتاع بالتعلم Enjoyment الضجر أو الملل Boredom ،
والغضب، أو بمخرجات ونواتج التعلم مثل: القلق، الفخر Pride الخجل Shame المرتبط بالنجاح والفشل،
وتعكس حالة شعورية وخبرة انفعالية سارة في حالة الانفعالات الموجبة، وحالة شعورية وخبرة انفعالية غير
سارة في حالة الانفعالات السلبية، وتظهر خلال السياق الأكاديمي سواء أثناء الحصص الدراسية، أو
الاستنكار، أو قبل أو أثناء أو بعد الامتحانات"
(Pekrun et al., ٢٠٠٧ : ٣٠٤)





التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (pekrun, ٢٠٠٧) لتمثل الإطار المرجعي في القياس والتفسير في هذا البحث

التعريف الإجرائي لانفعالات الانجاز الاكاديمي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة خلال إجابتهم على فقرات مقياس انفعالات الانجاز الاكاديمي.

المبحث الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة:

-إطار نظري:

يقضي الطلبة والأساتذة في القاعات الدراسية ساعات مما يؤدي الى تكون علاقات اجتماعية بينهما قد تدوم بدوام الحياة وتتحدد أهداف الحياة المهمة اعتماداً على الإمكانيات الفردية للطلبة وعلى الروح الجماعية السائدة في المؤسسات التعليمية، ولأهمية الانفعالات، فأنها تغمر بتجارب انفعالية مكثفة توجه التفاعلات وتؤثر في التعلم والأداء وتؤثر على نمو الشخصية لدى كل من الطلبة في جميع المراحل الدراسية (Pekrun, Goetz, Titz, Perry, ٢٠٠٢).

وبعد تطوّر المعرفة في مجال الانفعالات تم التأكيد على أنها أساسية بالنسبة لمجهودات التحصيل الإنساني وأنها لم تعد مجرد ظاهرة عارضة من المحتمل ان تحدث في المواقف الأكاديمية حيث تم إدراك الانفعالات على أنها ذات دور حاسم ومهم بالنسبة لتعلم الطلبة الأكاديمي وتحصيلهم ونموهم الشخصي، وصحتهم النفسية . (Pekrun& Stephens, ٢٠١٠:p ٢٥٨)

في حين أن الانفعالات السلبية قد تنشأ بسبب انماط التفكير الخاطئ الذي ينتهجه الافراد في حال تعرضهم إلى مشكلة ما، كنظرتهم السطحية للأمور او لغرورهم، او ان يبنون أفكارهم على انطباعاتهم الأولى للمواقف وقد يكون التطرف من معوقات التفكير الإيجابي (بركات، ٢٠٠٦، ص٨)

النظريات التي فسرت مفهوم انفعالات الانجاز الاكاديمي





نظرية التحكم-القيمة للانفعالات الأكاديمية لـ بيكرون:

Theory of Academic Emotions Control-Value

تعد نظرية التحكم-القيمة لـ بيكرون (Pekrun, ١٩٩٢) المدخل المعرفي الاجتماعي للانفعالات الأكاديمية (Frenzel, Goetz, Lüdtke, Pekrun, & Sutton, ٢٠٠٩; Frenzel, Pekrun, & Goetz, ٢٠٠٧) كما وتعد تصنيف نظري للبنية الداخلية للانفعالات الأكاديمية (Pekrun, Goetz, & Perry, ٢٠١١). وقد تم تطوير هذه النظرية من قبل راينهارد بيكرون Pekrun بسبب عدم وجود نظريات متكاملة حول الانفعالات الأكاديمية حيث وضعت هذه النظرية إطار نظري متكامل لتحليل تأثير السوابق (الأحداث السابقة) والخبرات الانفعالية على الانجاز والسياقات الأكاديمية.

وتتضح أهم ملامحه في ما يأتي:

- ❖ ينظر للانفعالات على أنها مجموعة من العمليات المترابطة من النظم النفسية الفرعية التي تتضمن: العاطفة، الدافعية و التعبير المعرفة والعمليات النفسية.
- ❖ تعد تقييمات-تقديرات الطلبة لأحداث السابقة لانفعالات الانجاز الاكاديمي أساسية حيث يفترض أنها تتوسط تأثير العوامل الموقفية، كما افترضت النظرية أبعاد كثيرة للتقييم لوصف الانفعالات تشمل التكافؤ، الهدف، التوقع، الاحتمالية، إمكانية التحكم، المواجهة المحتملة السببية الذاتية مقابل الذاتية الأخرى والدلالة المعيارية لأحداث الإثارة الانفعالية، بالإضافة الى ذلك افترضت النظرية مجموعتين من التقييمات ذات الأهمية لاسيما بالنسبة لانفعالات الانجاز الأكاديمي
- تنقسم الانفعالات الأكاديمية كما أوضحها (Pekrun, Lichtenfeld, Marsh, Murayama & Goetz : ٢٠١٧) إلى ما يلي:
أولاً-الانفعالات الإيجابية: Positive Emotions:





١. انفعال المتعة Enjoyment

هي واحدة من الانفعالات الايجابية التي تحدث عندما يكون لدى الفرد قدرة وسيطرة على تلك الأنشطة والفعاليات، وهذا يعطيها اهمية ايجابية في حياته وهذا ما يجعله يشعر بالمتعة (Pekrun , et al , (الفرح المتوقع)، او من المشاركة في اي نشاط مُمتع (المتعة المتعلقة بالنشاط)، أو من الارتياح والسعادة المستمدة من حدثٍ مرغوبٍ فيه في الماضي، او نتيجة (المتعة المتعلقة بالنتائج) ويمكن عدّها واحدةً من اكثر الانفعالات البارزة والمجربة من قبل المعلمين في اثناء التدريس (Frenzel., ٢٠١٤:٣).

٢. انفعال الأمل Hope

ويُعرف بأنه توقُّع مُتقائل مرتبِّط بالتحصيل او بفعاليات دراسية (اكاديمية) يرتبط بالنتيجة، ويُعد واحداً من انفعالات النتائج الايجابية المتوقَّعة، ويحدث عندما يكون النجاح له قيمة ايجابية عند المتعلم وحينما يكون المتعلم في حالة سيطرة جزئية على المواد الدراسية، اي ان احتمال النجاح يكون وارداً واحتمال الفشل يكون وارداً ايضاً، لكن عندما يكون التركيز المعرفي للمتعلم على النجاح بدرجة أكبر منه على الفشل فانه سيشعر بانفعال الأمل

(Shutz ,P& Pekrun. ٢٠٠٧:١٩ – ١٢)

٣. انفعال الفخر : pride

واحد من انفعالات التحصيل الايجابية المرتبطة بنتائج التحصيل ويحدث بعد نتائج التحصيل أي بعد النجاح، ويعتمد هذا الانفعال على الخصائص والصفات التي تسببها حالة النجاح، ويشعر به المتعلم حين يكون قادراً على السيطرة في تحقيق نتيجة النجاح، ووجود قيمة ايجابية لذلك النجاح (١٢) - (Shutz,P& Peknum., ٢٠٠٧:١٩) ويُعد من انفعالات التفعيل الايجابية (١٤:٢٠١٤ . , pekrun)





يرتبط الفخر عادة ارتباطاً عميقاً بالمتعة، وبالإنجازات الشخصية، والإنجازات التي تُقدّم للناس، وعلى وفق ذلك يمكن للمدرّسين تجربة الشعور بالفخر كنتيجة ليس فقط لإنجازاتهم الخاصة بل لإنجازات طلابهم.

ثانياً: الانفعالات السلبية: Negative Emotions

١. انفعال الغضب (Anger)

احد من انفعالات التحصيل السلبية ذات التفعيل السلبي (Pekrun, 2014: 14) والمرتبطة بأنشطة التحصيل، ويحدث حين يكون المتعلم لديه القابلية في السيطرة على أنشطة التحصيل الا انه لديه تقييم سلبي نحو تلك الأنشطة أو الفعاليات أي أن القيمة الذاتية لتلك الأنشطة والفعاليات تكون سلبية. وقد تعود إلى مجموعة أسباب منها كُبر حجم الجهود العقلية أو الجسميّة التي تتطلبها تلك الأنشطة والفعاليات او كثرة مطالب تلك الفعاليات مما يؤدي إلى الشعور بانفعال الغضب (Shutz, P& Pekrun, 2007: 19 - 12)

(Pekrun

٢. انفعال القلق Anxiety

هو احد انفعالات التحصيل السلبية ذات التفعيل السلبي (Pekrun, 2014: 14)، وهو من انفعالات التحصيل التي ترتبط بنتائج التحصيل التي يشعر بها المتعلم قبل النتيجة، أي انه يقع ضمن النتائج المتوقعة من قبل المتعلم، ويحدث حينما يكون المتعلم في حالة تكون فيها السيطرة جزئية على نتائج التحصيل، أي ان احتمالية نتيجة النجاح والفشل وارده ولكن يكون فيها تركيز الفرد المعرفي على الفشل بدل النجاح، الأمر الذي يشير الى الضعف في قدرة المتعلم على السيطرة على المواد الدراسية وزيادة الشعور بالأهمية الذاتية في ضرورة الحاجة الى النجاح، الأمر الذي يؤدي بالمتعلم الى الشعور بالقلق (12)

(Shulz, P& Pekrun, 2007: 19 -

٣. انفعال الخجل : shame





وهو من انفعالات التحصيل السلبية ذات التفعيل السلبي (pekrun , ٢٠١٤: ١٤) ويرتبط بنتائج التحصيل ويرتبط بالخصائص والصفات التي تلي حدوث الفشل، وهو من الانفعالات التي ترتبط بذات الفرد وتحدث بصورة مفاجئة بعد الفشل مثل عدم القدرة على السيطرة وفهم المواد الدراسية او عدم بذل الجهود المطلوبة لتحقيق اهداف الفرد بنجاح (Shutz,P& Pekrun. , ٢٠٠٧: ١٩ - ١٢) ويشير الخجل الى شعور مؤلم يكون سببه شيء مشين او مُثير للسخرية (Yukselir. , ٢٠١٤: ٢٧٣)

٤. انفعال الملل Boredom

واحد من الانفعالات السلبية المرتبطة بالأنشطة او الفعاليات التحصيلية وهو من انفعالات التعطيل السلبية (pekrun. , ٢٠١٤: ١٤) اذ انه ذو صلة بالنشاط الذي يصاحب عملية التعلم والملل ليس ببساطة نقص في الاهتمام او المتعة ، وتعتمد مستويات الادراك الذاتي للملل الى حد كبير على الخبرات العامة للطلاب في المدرسة وعلى وجه الخصوص على خبراتهم للمواد الدراسية المحددة وقد عرف عنه انه الأكثر تكراراً في التعلم من القلق والاحباط واليأس، وتأتي نتائج الملل من نقص القدرة في السيطرة على النشاطات (Schukajlow , ٢٠١٥: ١٣٨-١٣٩)

٥. انفعال اليأس Hopelessness

يعد اليأس حالة انفعالية سلبية، ويتسم بالاحباط، وعدم التفاؤل في حدوث النواتج المتوقعة. ومن وجهة نظر الباحثة فإن التصورات الشخصية للفرد عندما يتصور أنه لن يكون أبداً قادراً على الوصول إلى حيث يريد، أو أنه غير قادر على فعل ما يريد فعله، وأنه مُجبر على فعل أشياء لا يُريد القيام بها، فإنها تدفعه إلى اليأس، من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور اليأس ضعف الدعم الاجتماعي للمراهق، وانخفاض احترام الذات (Cakar & Karafas. , ٢٠١٢) كما أن الكمالية غير التوافقية وأنماط التعلق غير الأمانة. تؤدي إلى زيادة مستويات اليأس، وانخفاض الرضا عن الحياة بشكل عام.





-الدراسات السابقة:

أ. دراسات عربية تناولت متغير انفعالات الإنجاز الأكاديمي

جدول (١)

اسم الباحث والسنة	دراسة (العربيوي : ٢٠١٨)
العنوان	انفعالية التحصيل وانماط الشخصية وفق نظام الانيكرام التسعة وعلاقتها بتوجهات اهداف الانجاز
العينة و عددها	تكونت عينة البحث من ٥٠٠ طالب وطالبة في مركز محافظة القادسية
اهداف البحث	التعرف على انفعالية التحصيل لدى طلبة المرحلة الاعدادية
أداة البحث	تبني مقياس (Reinhard Pekrun at el, ٢٠٠٥)
النتائج	توصلت الدراسة الى ان طلبة المرحلة الإعدادية يتمتعون ب انفعالية التحصيل

المبحث الثالث: انفعالات الإنجاز الأكاديمي:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت انفعالات الإنجاز الأكاديمي، وجدت الباحثة ان المقاييس المستعملة مطوله جدا وبعد عرض المقاييس على المحكمين والاتفاق على ان عدد الفقرات كثيرا ارتأت الباحثة بناء مقياس لانفعالات الإنجاز الأكاديمي، إذ أن هناك خطوات علمية محددة لبناء المقياس والتي تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي تستند إليها الباحثة عند بناء المقياس.

١. تحديد المفاهيم النظرية لبناء مقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي

أ. اعتماد نظرية القيمة (بيكرن ،٢٠٠٧) في بناء المقياس.

ب. بني المقياس وفق أسلوب التقرير الذاتي

٢. تحديد مجالات مقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي

حدد بيكرن انفعالات الإنجاز الأكاديمي في المجالات الآتية:

(المتعة الامل الفخر الغضب القلق الخجل الملل اليأس)





ج. صياغة فقرات المقياس (Formulation Scale Items)

بعد وضع التعريف النظري لانفعالات الإنجاز الأكاديمي وتحديد مجالاته الثمان التي يتكون منها المقياس، وتعريف كل مجال من هذه المجالات، تم صياغة فقرات المقياس في ضوء التعريف النظري لكل مجال من هذه المجالات الثمان تم صياغة (٧٢) فقرة لمراعاة وزعت الفقرات على المجالات الآتية:

جدول (٢) توزيع الفقرات على مقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي

المجالات	عدد الفقرات
١.المتعه	١٠
٢.الامل	٧
٣. الفخر	٩
٤.الغضب	١٠
٥. القلق	١٠
٦. الخجل	٧
٧. الملل	١٠
٨. اليأس	٩
المجموع	٧٢

ح. بدائل الإجابة (Alterative Response)

بالاعتماد على المدرج الخماسي حيث وضعت لكل فقرة في المقياس خمس بدائل هي: (يحدث دائماً، يحدث غالباً، يحدث احياناً، يحدث نادراً، لا يحدث ابداً) ودرجاتها (١,٢,٣,٤,٥). وتقلب الدرجات في الفقرات السلبية .





٣. إعداد تعليمات المقياس:

اقتصرت تعليمات المقياس على كيفية الإجابة عن فقراته مع مراعاة الدقة، وكذلك عمدت الباحثة إلى إخفاء الهدف من المقياس كي لا تتأثر استجابة المستجيب في الإجابة وعليه تضمنت تعليمات المقياس في أن تكون الإجابة على جميع الفقرات مع ضرورة مراعاة الدقة والموضوعية من دون ترك أي فقرة دون الإجابة عليها.

٤. صلاحية فقرات المقياس:

لغرض تحقيق ذلك فقد تم عرض الفقرات بصيغتها الأولية البالغة (٧٢) فقرة موزعة على ثمان مجالات ، على عدد من المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٣٦) محكماً من أجل إصدار أحكامهم على مدى صلاحية تلك الفقرات ومناسبتها لطلبة الجامعة فضلاً عن سلامة وصياغة الفقرة للغرض الذي وضعت من أجله، إذ تراوحت قيم (χ^2) المحسوبة لمجموعة من الفقرات ما بين (٣٢,١-٢١,٧) وهي اعلى من قيمة (χ^2) الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) وبناء على ذلك فقد عُدت هذه الفقرات مقبولة، كما كانت قيم (χ^2) المحسوبة لباقي الفقرات اقل من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) لذلك عدت غير مقبولة وتم حذفها وأشار إليها المحكمين

جدول (٣) نتائج المحكمين في فقرات مقياس انفعالات الإنجاز الاكاديمي

المجال	رقم الفقرة	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية	قيمة مربع كأي	
					المحسوبة	الجدولية
المتعة	٢,١	٣٥	١	%٩٧,٢	٣٢,١	دالة
	٥,٣	٣٣	٣	%٩١,٦	٢٥	دالة
	٩	٣٦	صفر	%١٠٠	-	دالة
	٨,٤	٣٢	٤	%٨٨,٨	٢١,٧	دالة





دالة	٢٨,٤	%٩٤,٤	٢	٣٤	٧,٦	
غير دالة	٢,٧٦	٦٣,٨	١٣	٢٣	١,٠	
دالة	٢٥	%٩١,٦	٣	٣٣	١	الأمل
دالة	٣٢,١	%٩٧,٢	١	٣٥	٦,٤,٣	
دالة	٢١,٧	%٨٨,٨	٤	٣٢	٥,٧	
غير دالة	٠,٤	%٥٥,٥	١٦	٢٠	٢	
دالة	٣٢,١	%٩٧,٢	١	٣٥	٩,٨,١	
دالة	٢٨,٤	%٩٤,٤	٢	٣٤	٧,٢	الفخر
دالة	-	%١٠٠	صفر	٣٦	٦,٤	
غير دالة	١,٧٦	٦١,١	٢٢	١٤	٥,٣	
دالة	٣٢,١	%٩٧,٢	١	٣٥	٨,٧,١	
دالة	-	%١٠٠	صفر	٣٦	٤,٦,٣,٢	الغضب
دالة	٢٨,٤	%٩٤,٤	٢	٣٤	٩,٥	
دالة	٢١,٧	٨٨,٨	٤	٣٢	١,٠	
دالة	٣٢,١	%٩٧,٢	١	٣٥	١٠,٩,٢	
دالة	٢٨,٤	%٩٤,٤	٢	٣٤	٧,٤	
دالة	-	%١٠٠	صفر	٣٦	٨,٥	القلق
دالة	٢٥	%٩١,٦	٣	٣٣	٦	
غير دالة	١	%٥٨,٣	١٥	٢١	٣,١	
دالة		%١٠٠	صفر	٣٦	٤,٦,٥,١	
دالة	٢٨,٤	%٩٤,٤	٢	٣٤	٣,٢,٧	الخبجل
دالة		%١٠٠	صفر	٣٦	٥,١	
دالة	٣٢,١	%٩٧,٢	١	٣٥	٧,٦,٣,٢	اليأس

٣,٨٤





دالة	٢٥	%٩١,٦	٣	٣٣	٤,٩	الملل
غير دالة	٢,٧٦	%٣٦,١	٢٣	١٣	٨	
دالة		%١٠٠	صفر	٣٦	٢	
دالة	٢٨,٤	%٩٤,٤	٢	٣٤	٩,٨,٦,٥,٣	
دالة	٣٢,١	%٩٧,٢	١	٣٥	١٠,٤,٧	
غير دالة	١	٠,٠	٢١	١٥	١	

٥- العينة الاستطلاعية لتجربة وضوح الفقرات والتعليمات:

ان الغرض من تجربة وضوح التعليمات والفقرات هو التعرف على وضوح فقرات المقياس وبدائله والوقت اللازم للإجابة فضلاً عن تعليمات الاجابة عنه من اجل معرفة جاهزيته للتطبيق وعدم غموضه مراعاة ان تكون فقراته بصيغته. إذ طبق المقياس على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من التخصصين (العلمي، والانساني) ومن طلبة المرحلة (الثانية، والرابعة) حيث تمت الإجابة وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية تبين للباحثة ان جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحة ومفهومة طبق مقياس سمات الشخصية الاستباقية على العينة الاستطلاعية تم اختيارها بطريقة عشوائية (Random Sample) والتي تمثلت في طلبة جامعة الكوفة، اختير منهم بطريقة عشوائية (٥٠) طالبا وطالبة نصفهم من التخصص العلمي والنصف الآخر من التخصص الإنساني ونصفهم من المرحلة الثانية والنصف الآخر من المرحلة الرابعة والجدول يوضح ذلك

٦. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس انفعال الانجاز الأكاديمي:

ومن أجل إجراء التحليل الإحصائي، طبق مقياس انفعال الانجاز الاكاديمي على عينة مكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ومن كلا الاختصاصين العلمي والإنساني وللمرحلتين الثانية والرابعة. وكما موضحة في الجدول (٤) وبعد تصحيح المقياس وجمع البيانات وتحليلها تم استخراج نتائج الاساليب التالية:





أ. القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين.

للتحقق من القوة التمييزية بهذا الأسلوب تم تطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي إيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات افراد العينة. وترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة كلية للمقياس إلى أدنى درجة. وإختيرت نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات بوصفها المجموعة العليا وذات النسبة من أدنى الدرجات بوصفها المجموعة الدنيا، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) ومنها يكون عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي هي (٢١٦) استمارة.

بعد ذلك استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل المجموعتين (العليا والدنيا)، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) للتحقق من اختبار دلالة الفروق بين المتوسطات في المجموعتين العليا والدنيا، وكانت القيمة التائية مؤشراً يحقق التمييز بين فقرات المقياس وذلك من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢١٤)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (٢٠)

جدول (٤) القوة التمييزية لمقياس القرارات الاستباقية باستعمال العينتين المتطرفتين

الدالة	T	قيمة المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات	تفاعل المتعة
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
دالة	١٨,٢٥	٠,٩٢	٢,٢٢	٠,٧٧	٤,٣٣	١		
دالة	١٥,١٩	١,٢٧	٣,٠٦	٠,٢٥	٤,٩٥	٢		
دالة	١٧,٧٩	١,٢٥	٢,٧٧	٠,٢٣	٤,٩٤	٣		
دالة	١٨,٠١	١,١٤	٢,٥٧	٠,٥٣	٤,٧٥	٤		
دالة	١٧,٨٦	١,٠٣	١,٨١	٠,٩٦	٤,٢٢	٥		
دالة	٨,٠٨	١,١٨	٤,٠٥	٠,١٧	٤,٩٧	٦		
دالة	١٨,٨٤	١,١٠	٢,٦٥	٠,٤٨	٤,٨١	٧		





دالة	٢,٥٨	٠,٨٠	٤,٣٠	٠,٦٧	٤,٥٦	٨	انفعال الامل
دالة	١٣,٧٩	١,٢٣	٣,١١	٠,٤١	٤,٨٢	٩	
دالة	١١,١٩	١,٢٣	٣,٣٧	٠,٤٥	٤,٧٩	١٠	
دالة	١٤,٧٣	١,٢٧	٣,١٥	٠,١٩	٤,٩٦	١١	
دالة	١٨,٥٨	١,١٦	٢,٧٣	٠,٣٣	٤,٩٠	١٢	
دالة	٢٠,١٥	١,٢٠	٢,٤٦	٠,٣٤	٤,٨٩	١٣	
دالة	٦,٣٩	٠,٧٦	٤,٢١	٠,٤٩	٤,٧٧	١٤	
دالة	١٣,٦٩	١,١٥	٣,٠٨	٠,٤٩	٤,٧٣	١٥	
دالة	١٣,٩٧	١,٣٠	٣,١٥	٠,٢٦	٤,٩٣	١٦	انفعال الفخر
دالة	١٧,٤٦	١,٢١	٢,٩٤	٠,١٠	٤,٩٩	١٧	
دالة	١٢,٧٩	١,١٨	٣,١٠	٠,٥٢	٤,٦٩	١٨	
دالة	١٢,٨٦	١,٢٥	٣,٤١	٠,١٧	٤,٩٧	١٩	
دالة	١٩,٥٦	١,٢٢	٢,٢	٠,٥٨	٤,٧٥	٢٠	
دالة	١٣,٨١	١,٢٠	٣,٣٨	٠,١٤	٤,٩٨	٢١	
دالة	١٣,٧٤	١,٣٣	٣,١٣	٠,٢٦	٤,٩٣	٢٢	
دالة	١٢,٣١	١,٣٣	٢,٤٣	١,٠٣	٤,٤٣	٢٣	
دالة	١٣,١٠	١,٢٦	٣,١٠	٠,٤٧	٤,٨٠	٢٤	انفعال الغضب
دالة	١٣,٤٢	١,٢٦	٣,١٩	٠,٤١	٤,٩٠	٢٥	
دالة	١١,٤١	١,٢٩	٣,٣١	٠,٤٩	٤,٨٢	٢٦	
دالة	٦,٦٧	٠,٧٩	١,٤٦	١,٥٩	٢,٦٠	٢٧	
دالة	١٣,٥٨	١,١٦	٢,١٤	١,١١	٤,٢٤	٢٨	
دالة	١٣,٣٨	١,٣٢	٢,٧٢	٠,٦٨	٤,٦٣	٢٩	
دالة	١١,٠٠	١,٣٥	٢,٧٢	٠,٩٢	٤,٤٥	٣٠	





دالة	١٨,٨٤	٠,٩٤	١,٩٤	٠,٨٧	٤,٢٦	٣١	انفعال القلق
دالة	١٠,٧٨	١,٣٠	٢,٦٥	١,٠٥	٤,٣٨	٣٢	
دالة	١٣,٨٧	١,٣٢	٣,٠٢	٠,٤٣	٤,٨٧	٣٣	
دالة	١٩,١٧	١,١٥	٢,١٨	٠,٦٩	٤,٦٥	٣٤	
دالة	١٧,٩٨	١,٢٥	٢,٦٠	٠,٣٩	٤,٨٧	٣٥	
دالة	٢١,٠٠	١,١٢	٢,٤٥	٠,٤٣	٤,٨٨	٣٦	
دالة	٢١,٤٥	١,٢٠	٢,٣١	٠,٣٧	٤,٨٩	٣٧	
دالة	١٤,٤٤	١,٣٠	٢,٦٩	٠,٦٥	٤,٧٠	٣٨	
دالة	٢٤,١٢	١,٠١	٢,٠٢	٠,٦٠	٤,٧٥	٣٩	
دالة	١٥,٥٠	١,٢٥	٢,٣٦	٠,٧٨	٤,٥٦	٤٠	
دالة	١٨,٠٩	١,٢٥	٢,٠٥	٠,٧٨	٤,٦١	٤١	انفعال الخجل
دالة	٢٢,٢٨	١,٠٢	١,٨١	٠,٦٧	٤,٤٤	٤٢	
دالة	٢١,١٩	١,٠١	١,٨٧	٠,٧٧	٤,٤٦	٤٣	
دالة	٢٠,٦٠	٠,٧٣	١,٣٧	١,١٥	٤,٠٦	٤٤	
دالة	٢١,٢٨	٠,٧٩	١,٤١	١,٠٤	٤,٠٧	٤٥	
دالة	٢٠,١٢	٠,٧٢	١,٣٢	١,١٧	٣,٩٨	٤٦	
دالة	١٤,٢٢	٠,٩٨	١,٥٥	١,٢٥	٣,٧٢	٤٧	
دالة	١٠,٧٩	١,٠٥	١,٦٨	١,٤٤	٣,٥٣	٤٨	انفعال اليأس
دالة	١٦,٦٦	١,١٢	٢,١٨	٠,٨٢	٤,٤٠	٤٩	
دالة	١٦,١٢	١,٠٨	١,٦٤	١,٢٥	٤,٢٠	٥٠	
دالة	١٣,٤٢	١,٣٢	٢,٧٣	٠,٦٧	٤,٦٥	٥١	
دالة	٢٠,٢٧	١,١٠	٢,١٦	٠,٦٣	٤,٦٤	٥٢	
دالة	٢٥,٧٩	٠,٨٧	١,٦٦	٠,٧٥	٤,٥١	٥٣	





دالة	١٦,٧٤	١,٠٧	٢,٠٧	٠,٩٣	٤,٣٥	٥٤	انفعال العمل
دالة	١٥,٠٧	٠,٩٥	١,٨١	١,١١	٣,٩٤	٥٥	
دالة	١٦,٢٧	١,١٩	٢,٥٦	٠,٦٥	٤,٦٩	٥٦	
دالة	١٥,٤٩	١,٢٨	٢,٦٤	٠,٥٣	٤,٧٠	٥٧	
دالة	١٥,٥٦	١,١٤	٢,٣٨	٠,٨٦	٤,٥٢	٥٨	
دالة	٢٣,٥٧	٠,٨٦	١,٧٧	٠,٨٤	٤,٤٩	٥٩	
دالة	٢٥,٠٩	٠,٩٣	١,٧١	٠,٧٥	٤,٥٩	٦٠	
دالة	٢٣,٤٣	٠,٨٢	١,٨٢	٠,٨٥	٤,٤٨	٦١	
دالة	١٣,٤٥	٠,٥٣	١,٢٤	١,٣٦	٣,١٣	٦٢	
دالة	٩,٣٣	١,٤٧	٣,٠٤	٠,٨٠	٤,٥٤	٦٣	
دالة	١٢,٤٨	٠,٩٣	١,٥٤	١,٣١	٣,٤٧	٦٤	

عند النظر إلى الجدول (٢٠) نجد أن جميع فقرات مقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي مميزة إذ تتراوح القيم التائية المحسوبة ما بين (٢٥,٧٩-٢,٥٨) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) مما يعني أن فقرات مقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي لها القدرة على التمييز في السمة المراد قياسها لدى المستجيبين

ب- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس ولنفس العينة التي تم استعمالها في التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة وكما موضح في الجدول (٥)

جدول (٥) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي

انفعال المتعة		انفعال الامل			انفعال الفخر	
الفقرة	معامل	الدلالة	معامل	الفقرة	الدلالة	معامل





الارتباط			الارتباط			الارتباط		
دالة	٠,٧٥	١٦	دالة	٠,٦٥	١٠	دالة	٠,٧٢	١
دالة	٠,٨٠	١٧	دالة	٠,٧٤	١١	دالة	٠,٧٠	٢
دالة	٠,٥٩	١٨	دالة	٠,٧٨	١٢	دالة	٠,٦٩	٣
دالة	٠,٧٦	١٩	دالة	٠,٧١	١٣	دالة	٠,٧٥	٤
دالة	٠,٦٥	٢٠	دالة	٠,٢٦	١٤	دالة	٠,٦٩	٥
دالة	٠,٦٦	٢١	دالة	٠,٦٥	١٥	دالة	٠,٥٤	٦
دالة	٠,٧٠	٢٢				دالة	٠,٧٤	٧
						دالة	٠,١٣	٨
						دالة	٠,٦٩	٩
أنفعال الخجل			أنفعال القلق			أنفعال الغضب		
دالة	٠,٦٧	٤١	دالة	٠,٦٥	٣٣	دالة	٠,٥٦	٢٣
دالة	٠,٧٥	٤٢	دالة	٠,٧١	٣٤	دالة	٠,٦١	٢٤
دالة	٠,٧	٤٣	دالة	٠,٧٥	٣٥	دالة	٠,٦٥	٢٥
دالة	٠,٧٦	٤٤	دالة	٠,٧٨	٣٦	دالة	٠,٥٦	٢٦
دالة	٠,٧١	٤٥	دالة	٠,٧٨	٣٧	دالة	٠,٣٧	٢٧
دالة	٠,٧٣	٤٦	دالة	٠,٦٤	٣٨	دالة	٠,٦١	٢٨
دالة	٠,٦٥	٤٧	دالة	٠,٧٧	٣٩	دالة	٠,٥٨	٢٩
			دالة	٠,٦٢	٤٠	دالة	٠,٥٦	٣٠
						دالة	٠,٦٨	٣١
						دالة	٠,٥٥	٣٢
			أنفعال الملل			أنفعال اليأس		
			دالة	٠,٦٤	٥٦	دالة	٠,٥٣	٤٨





	دالة	٠,٦٥	٥٧	دالة	٠,٦٩	٤٩
	دالة	٠,٦٢	٥٨	دالة	٠,٦٢	٥٠
	دالة	٠,٧٥	٥٩	دالة	٠,٦٢	٥١
	دالة	٠,٧٦	٦٠	دالة	٠,٧٥	٥٢
	دالة	٠,٧٤	٦١	دالة	٠,٧٨	٥٣
	دالة	٠,٦	٦٢	دالة	٠,٦٨	٥٤
	دالة	٠,٤٦	٦٣	دالة	٠,٦٤	٥٥
	دالة	٠,٥٩	٦٤			

عند النظر للجدول (٥) نجد أن قيم معامل ارتباط بيرسون تتراوح ما بين (٠,٦-٠,٨٠) مما يشير إلى أن جميع معاملات الارتباط لفقرات مقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ووفقاً لهذا المؤشر فإن الفقرات لها القدرة على التمييز في السمة المقاسة لدى المفحوصين وتم الإبقاء على جميع الفقرات

٧. الخصائص السيكومترية لمقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي

١. صدق المقياس (Validity Scale)

هو قدرة الاختبار على تحقيق الغرض الذي أعد من أجله أو قياس ما أعد لقياسه فعلاً، وكما يُعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع المعلومات (عباس وشهاب، ٢٠١٨: ١٤٠). وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية:

أ. الصدق الظاهري (Validity Face)

الصدق الظاهري لا يعد طريقة سيكومترية جيدة في حساب الصدق، إلا إذا تم استعماله بوصفه إجراءً للفحص المبدئي لفقرات الاختبار (جي وآخرون، ٢٠١٢: ٢٥٣). وقد تم التحقق من هذا الإجراء بعرض





المقياس على المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية والقياس النفسي (ملحق) وتم ذكر ذلك في فقرة صلاحية الفقرات

ب. صدق البناء Construct Validity

يقصد به مدى قياس الإختبار لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي، ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف أوسع ويتطلب معلومات أكثر عن الخاصية السلوكية المراد قياسها وقد تم التحقق من صدق البناء لمقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي من خلال المؤشرات الآتية التي ذكرت سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي كالاتي:

✚ القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين الطرفيتين.

✚ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

✚ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

٢. ثبات المقياس : وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ. طريقة التجزئة النصفية

ب. طريقة الفا كرونباخ: Cranbach Alpha

جدول (٦) يوضح معامل الثبات المستخرج بطريقتي التجزئة النصفية - الفاكرونباخ لمقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي

جدول (٦) ثبات مقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي بطريقتي التجزئة النصفية - الفاكرونباخ

ت	المقياس	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	بعد التصحيح
١	انفعال المتعة	٠,٨٢	٠,٧٦	٠,٨١
٢	انفعال الامل	٠,٨٥	٠,٧٧	٠,٨٣





٠,٨٠	٠,٧٥	٠,٨٢	انفعال الفخر	٣
٠,٨١	٠,٧٦	٠,٨٠	انفعال الغضب	٤
٠,٨٠	٠,٧٤	٠,٨٣	انفعال القلق	٥
٠,٨٤	٠,٧٨	٠,٨٥	انفعال الخجل	٦
٠,٨٥	٠,٨٠	٠,٨٣	انفعال اليأس	٧
٠,٧٩	٠,٧٤	٠,٨٠	انفعال الملل	٨

ج- الخطأ المعياري: Standard Error of Measurement

عمدت الباحثة إلى استخراج الخطأ المعياري لمقياس انفعالات الانجاز الاكاديمي، من اجل معرفة مدى اقتراب الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من الدرجة الحقيقية التي كان سيحصل عليها لو توفرت الظروف التي يمكن ان تزول فيها أخطاء القياس، ولأجل هذا استخرجت الباحثة الخطأ المعياري للمقياس، كما موضح في جدول (٧).

جدول (٧) قيم الخطأ المعياري لمقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي

الابعاد	المتعة	الامل	الفخر	الغضب	القلق	الخجل	الملل	الياس
الفاكرونباخ	٢,٧٧	٢,٢٣	٢,٣٨	٣,٥٤	٢,٨٤	٢,٨٩	٣,٢٩	٣,١٤

٨. وصف مقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس انفعالات الإنجاز الاكاديمي أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (٦٤) فقرة ، صيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية ذات البدائل الخمس هي: (يحدث دائماً، يحدث غالباً ، يحدث أحياناً ، يحدث نادراً، لا يحدث ابداً) ودرجاتها (١,٢,٣,٤,٥) في حال كون الفقرات (بعكس اتجاه المفهوم) وأن أعلى درجة للمقياس (٣٢٠) وأقل درجة له هي (٦٤)





٩. المؤشرات الإحصائية لمقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي:

أوضحت أدبيات القياس النفسي إن المؤشرات الإحصائية التي ينبغي إن يتصف بها المقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي، لذا تم استخراج بعض المؤشرات الإحصائية لمقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي بالاعتماد على عينة التطبيق النهائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ومنها: (الوسط الحسابي ، الوسيط ، المنوال، الانحراف المعياري ، الالتواء ، التقلطح، أعلى درجة ، أقل درجة) للتعرف على مدى قرب درجات العينة أو بعدها من المنحى الاعتدالي للمقياس، إذ تبين إن توزيع درجات العينة للمقياس يقترب من التوزيع الاعتدالي وهو مؤشر إيجابي مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس إذا ما تم استعمالها فيما بعد، ولأجل ذلك استعملت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وكما موضح في الجدول

جدول (٨) المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس انفعالات الإنجاز الأكاديمي

المؤشر	المتعة	الامل	الفخر	الغضب	القلق	الخجل	اليأس	الملل
Mean المتوسط	٣٥,٥٢	٢٤,٦٦	٢٨,٩١	٣٤,٧	٢٩,٥	٢٠,٢٩	٢٥,١٢	٢٨,٧٢
Median الوسيط	٣٧	٢٦	٣١	٣٥	٣٠	٢٠	٢٥	٢٩
Mode المنوال	٣٨	٢٨	٣٥	٣٠	٤٠	٢٥	٢٢	٢٩
الانحراف المعياري Std.Dev	٦,٥٤	٤,٢٢	٥,٦	٧,٣٨	٧,٥٨	٧,٢٢	٧,٣٩	٧,٩٨
Skewness الالتواء	-٠,٨٤	-٠,٩٥	-١,٣٣	-٠,٤٢	-٠,٦٥	٠,١١	٠,١١	-٠,١٢
Kurtosis التقلطح	٠,٣٣	٠,٦٧	١,٨	٠,٤٨	٠,٠٢	-٠,٦٩	-٠,٣٩	-٠,٦٧
Minimum أقل درجة	١٣	١٠	٧	١٠	٨	٧	٨	٩





٤٥	٤٠	٣٥	٤٠	٥٠	٣٥	٣٠	٤٥	أعلى درجة Maximum
----	----	----	----	----	----	----	----	-------------------

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول : التعرف على انفعالات الإنجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .
ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس انفعالات الانجاز الاكاديمي بابعاده (الايجابية والسلبية) على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي للانفعالات الثلاث الايجابية (المتعة ، الامل ، والفخر) وأيضا لصالح المتوسطات الحسابية للانفعالات السلبية (القلق ، والغضب) ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، في حين كانت الانفعالات السلبية الاخرى وهي (الملل والخجل) غير دالة إحصائياً لان القيمة التائية المحسوبة أقل من الجدولية ، أما أنفعال اليأس فقد ظهر أن هناك فرق دال بين المتوسطين الحسابي والفرضي ولصالح المتوسط الفرضي، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقاييس انفعالات الإنجاز

الاكاديمي

الانفعال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
انفعال المتعة	٣٤,٣٣	٦,٠٣	٢٧	٢٤,٣١	١,٩٦	٣٩٩	دال
انفعال الامل	٢٤,٥٥	٤,١٣	١٨	٣١,٧٠			دال
انفعال الفخر	٢٩,٧٦	٤,٩٦	٢١	٣٥,٣٤			دال
انفعال الغضب	٣٤,٥٠	٧,٧٦	٣٠	١١,٦٠			دال





دال			١٣,٩٥	٢٤	٧,٥٨	٢٩,٢٩	انفعال القلق
غير دال			١,٥٥	٢١	٧,٥٠	٢٠,٤٢	انفعال الخجل
دال			٣,٠١	٢٤	٧,٩٤	٢٢,٨١	انفعال اليأس
غير دال			١,٥١	٢٧	٨,٧٤	٢٧,٦٦	انفعال الملل

تشير نتيجة الجدول (٣٠) الى ان عينة البحث لديهم انفعالات الانجاز الاكاديمية الايجابية (المتعة، الامل، والفخر) بمستوى مرتفع ، وكذلك لديهم انفعالات سلبية تمثلت بكل من (القلق، الغضب، اليأس) على التوالي، أما انفعالي (الملل والخجل) لم يكونا دالتين احصائياً.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى بيئة التعلم وما تحمله من معلومات تساعد على امكانية الضبط الذاتي لنواتج التعلم وقيمة مهام التعلم التي يتعرض لها الطالب تمثل محددات لانفعالات الانجاز الاكاديمي، ومن أهم مكونات بيئة التعلم المسؤولة عن ذلك جودة التدريس، ودعم الاستقلالية، وبنية الهدف، وتوقعات الآخرين عن إنجاز الطالب، ومعنى التعلم السائد في البيئة الثقافية ونظم التقويم والامتحانات والبيئة الاجتماعية، فلتلك المتغيرات دور كبير في تحديد الانفعالات المرتبطة بالإنجاز الاكاديمي. كما ان طبيعة المرحلة العمرية التي يقع فيها هؤلاء الطلبة الممتدة من (١٨ - ٢٤) سنة تقريباً، وهي مرحلة تكوين الشخصية الاستقلالية والطموح والنضج الاجتماعي والبحث عن مستقبل مشرق والثقة والوعي في التعامل مع الأحداث الجارية في المجتمع وتكوين العلاقات مع الآخرين. كما أن المرحلة الدراسية لعينة البحث، التي تمثل مرحلة تأهيل الفرد للعمل في المستقبل، وعلى أساسها يتحدد مستقبل الطلبة مما يثير لديهم انفعالات المتعة والامل والفخر وهذا النتيجة تتفق مع دراسة (القصبي وامين، ٢٠١٧) ويختلف مع دراسة (العرباوي، ٢٠١٨).

اما بالنسبة للانفعالات السلبية تاتي على وفق ما اشارت له نظرية تقييمات السيطرة والقيمة يعود ذلك الى زيادة اللامسيطرة والقيمة الذاتية السلبية على أنشطة ونتائج الانجاز الاكاديمي. فعلى سبيل المثال عندما يعتقد المتعلم بالفشل في الامتحان القادم ولا يمتلك مقدار كافي من السيطرة ويحكم على الامتحان بانه مهم





سيشعر الطالب بالخوف من الامتحان (pekrun,etal,٢٠٠٧;٢١-٢٢) وفي ضوء ذلك ونتيجة التقييمات السلبية التي تتعلق بمبادئ السيطرة والقيمة فقد يشعر المتعلم بشعور مؤلم نتيجة عدم فهم المواد الدراسية او عدم بذل الجهود المطلوبة كما وانه قد يعزو الفشل لذاته مثل الافكار التي تقوم على جلد الذات تولد مخاوف وانفعالات بنسب متفاوتة لدى الافرد كما ان انظار الطلبة تتجه نحو المستقبل، وهذا يشكل عبء انفعالي كبير فتفكير الطلبة بالانتقال من المرحلة الجامعية الى واقع الحياة وممارسة اختصاصاتهم يجعلهم يشعرون بالقلق والغضب واليأس، خاصة مع وضعي البلد الاقتصادي والسياسي .

اما عدم ظهور بقية الانفعالات فهذا منطقي جدا لان انخفاض مستوى الملل كون الحياة الجامعية متجددة ومليئة بأجواء ممتعة على مستوى الاصدقاء والاختلاط بين الجنس وهذا ما ساعد على ارتفاع انفعال المتعه مما سبب بانخفاض انفعال الملل . ودون شك ان طبيعة الاختلاط بين الطلاب والطالبات فالاختلاط يشجع على المبادرة والتحدث فالاجواء الجامعية تشجع على المشاركة وبالتالي المشاركة تقلل الخجل بين الطلبة كونهم بمراحل عمرية متقاربة.

المصادر والمراجع:

-القران الكريم.

المراجع العربية :

١. جي، ميلر، جيو فري، ابرسان، بيتر. (٢٠١٢). البحث التربوي- كفايات للتحليل والتطبيقات. (ترجمة صلاح الدين محمود علام). عمان. الأردن: دار الفكر.
٢. سفينة، صابر (٢٠٠٣) . فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين". رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣. عباس، جمال أحمد، شهاب، منتهى خالد. (٢٠١٨). مناهج وأساليب البحث العلمي. ط١. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
٤. العرابوي ، علي حاكم (٢٠١٤) انفعالية التحصيل وانماط الشخصية وفق نظام الانيكرام التسعة وعلاقتها بتوجهات اهداف الإنجاز ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، العراق .





٥. القسبي & وسام حمدي. (٢٠١٧). النموذج البنائي للعلاقات بين الانفعالات الأكاديمية وإستراتيجيات التعلم والاندماج الدراسي والتحصيل لدى طلبة جامعة الملك خالد. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، ٣(١٣)، ٧٢-١٠١. المراجع الأجنبية:

١. Bandura, A. (١٩٩٤). Self-efficacy. Encyclopedia of Human Behavior, ٤(١), ٧١-٨١.
٢. Cakar, F., & Karatas, Z. (٢٠١٢). The Self-Esteem, Perceived Social Support and Hopelessness in Adolescents: The Structural Equation Modeling. Educational Sciences: Theory & Practice, ١٢(٤), ٢٤٠٦-٢٤١٢.
٣. Clore, G. L., & Huntsinger, J. R. (٢٠٠٧). How emotions inform judgment and regulate thought. Trends in Cognitive Sciences, ١١, ٣٩٣-٣٩٩
٤. Frenzel, A. C. (٢٠١٤). Teacher emotions. In R. Pekrun & E. A. Linnenbrink (Eds.), International Handbook of Emotions in Education (pp. ٤٩٤-٥١٩). New York: Routledge. | preprint>
٥. Pekrun, R., Goetz, T., Frenzel, A. C., Barchfeld, P., & Perry, R. P. (٢٠١١). Measuring emotions in students' learning and performance: The Achievement Emotions Questionnaire (AEQ). Contemporary educational psychology, ٣٦(١), ٣٦-٤٨.
٦. Pekrun, R. (١٩٩٢). Expectancy-value theory of anxiety: Overview and implications. In D. G. Forgays, T. Sosnowski, & K. Wrzesniewski (Eds.), Anxiety: Recent Developments In Self-Appraisal, Psychophysiological And Health Research (pp. ٢٣-٤١). Washington, DC: Hemisphere.
٧. Pekrun, R. (٢٠٠٦). The Control-Value Theory of Achievement Emotions: Assumptions, Corollaries, and Implications for Educational Research and Practice. Educational Psychology Review, ١٨(٤), ٣١٥-٣٤١. <https://doi.org/10.1007/s10648-006-9029-9>
٨. Pekrun, R. (٢٠١٤). Emotions and learning. *Educational practices series*, ٢٤(١), ١-٣١.





٩. Pekrun, R., & Stephens, E. J. (٢٠١٠). Achievement emotions in higher education. In *Higher education: Handbook of theory and research* (pp. ٢٥٧-٣٠٦). Springer, Dordrecht.
١٠. Pekrun, R., Goetz, T., Titz, W., & Perry, R. (٢٠٠٢). Positive Emotions in Education. In E. Frydenberg (Ed.), *Beyond coping: Meeting goals, visions and challenges*(pp. ١٤٩-١٧٤).
١١. Pekrun, R., Goetz, T., Titz, W., & Perry, R.P. (٢٠٠٢). Academic emotions in student's self-regulated learning and achievement: A program of quantitative and qualitative research. *Educational Psychologist*, ٣٧(٢), ٩١-١٠٥.
١٢. Pekrun, R.; Frenzel, A.; Goetz, T., & Perry, R. (٢٠٠٧). The Control-Value Theory of Achievement Emotions: An Integrative approach to emotions in education In *Emotion in education* (pp. ١٣-٣٦). Academic Press
١٣. Ranellucci, J., Hall, N. C., & Goetz, T. (٢٠١٥). Achievement goals, emotions, learning, and performance: A process model. *Motivation Science*, ١(٢), ٩٨.
١٤. Schukajlow ,S.(٢٠١٥) Effects of enjoyment and boredom on students interest in mathematics and viceversa University of Münster, Germany.
١٥. Titz, W. (٢٠٠١). Emotionen von Studierenden in Lernsituationen. Waxmann Verlag.

